



### الحركة تنشئ فرعاً لها في الولايات المتحدة الأمريكية



تم خلال شهر أيلول/سبتمبر لعام 2007 عقد العديد من الاجتماعات واللقاءات بين ممثلين عن قيادة الحركة وعدد من المهجرين والمهجرين السوريين في مختلف أنحاء الولايات المتحدة أفضت بمجملها إلى إنشاء فرع للحركة في الولايات المتحدة. ويضم الفرع عدد من أعضاء الحركة بينهم الأكاديميون والأطباء والمهندسون والإداريون والمتخصصون يتوزعون على مختلف الولايات الأمريكية. كما يضم الفرع أيضاً الطلاب السوريين الدارسين في الجامعات والمعاهد الأمريكية المتنوعة.

### السكان في سورية بالأرقام\*

- 19.9 مليون هو عدد سكان سورية المقدر عام 2005.
- 3% من السكان فو عمر 65 عام.
- 46% من السكان دون عمر 15 سنة.
- 2.45% هو معدل النمو السكاني سنوياً.
- 23,018,000 هو عدد السكان المتوقع عام 2015.
- 60% من السكان يعيشون في دمشق وستة مدن غربية أخرى.
- 74% من السكان مسلمون سنة، و13% علويون واسماعيليون ومرشدين وشيعة ويزيديين، و10% مسيحيون من طوائف مختلفة و3% دروز.
- متوسط العمر عند الزواج الأول 25.6 سنة عند النساء و29.5 سنة عند الرجال.
- كل 100 شخص يعيل في 78 شخصاً آخرين إضافة إلى أنفسهم (معدل الإعالة).

\*الأرقام المعتمدة لدى الأمم المتحدة.

### الحركة تشارك في المؤتمر الدولي الثالث للمنظمات الخيرية والإنسانية

انعقد في مدينة اسطنبول في تركيا بين الثامن والتاسع من شهر أيلول/سبتمبر من عام 2007 المؤتمر الدولي الثالث للمنظمات الخيرية والإنسانية، حيث شارك في هذا المؤتمر نخبة من العاملين في الجمعيات الخيرية والإنسانية والحقوقية والثقافية والصحفية والمفكرين من 56 دولة من كل القارات.

شاركت حركة العدالة والبناء في هذا المؤتمر ومثلها الدكتور إبراهيم المرعي عضو المجلس التنفيذي للحركة، حيث تم ضمن فعاليات المؤتمر التعريف بالحركة ونشاطاتها واستراتيجيتها في التغيير السلمي الديمقراطي في سورية. وشرح الدكتور المرعي للمؤتمرين الحاضرين عن وضع حقوق الإنسان في سورية وحالات الاضطهاد والتعذيب الممارسة يومياً، كما وضع حرمان ومعاناة المواطن السوري المستمرة وفقدانه لأبسط حقوقه المدنية، وانتقل الحديث إلى ضرورة التغيير في سورية وأن الأوضاع وصلت من السوء إلى حد لا يحتمل ولا يطاق. ونقلت جلسات المؤتمر على قناة الجزيرة مباشر والجزيرة الفضائية.

الريفي للرئيس الإسرائيلي أو تجولت في سماء النقب وأفرغت ذخايرها هناك؟ من المسؤول عن جعل الإسرائيليين يستخفون بسورية ويستهنون بها إلى هذه الدرجة وإلى درجة أنهم عندما سُئلوا عن الاختراق الأخير لم يعترفوا به (لأن الاعتراف له تبعات قانونية وسياسية) ولكنهم لم ينكروا بل إن أولمرت قال للصحفيين "لا يوجد ما يدعو إلى القلق، ألا ترون كم أنا هادئ" أما وزير الثقافة الإسرائيلي فقد قال "وما الجديد في ذلك.. إن طائراتنا تنتهك الأجواء السورية يومياً" وفي هذه التصريحات من الاستخفاف بسورية ومن الإهانة لها ما هو أبلغ من التحليل الإسرائيلي ذاته.

كيف يضمن المواطن السوري بعد هذه الانتهاكات المتكررة إلى أن دولته قادرة على حمايته من الطائرات الإسرائيلية إذا حدثت حرب بين سورية وإسرائيل؟! وأي معنى بعد هذه الانتهاكات المتكررة لكل ما تطلقه أبقاق الإعلام السوري عن الكرامة الوطنية وعن الصمود والتصدي؟! وكيف يُطلب من المواطن السوري بعد هذه الانتهاكات المتكررة أن يلتزم الصمت وأن يتخلى عن حريته وكرامته وحقوقه وأن يهتف لمن يقرونه ويسرقون أمواله وأن يتحمل الظلم والقمع والاستبداد بحجة المواجهة مع إسرائيل ولأنه لا صوت يعلو على صوت المعركة؟! وكيف كانت إسرائيل سترد لو أن المقاتلات السورية قصفت إحدى ضواحي تل أبيب أو حلفت فوق المنزل

### كلمة العدد

### بعد العدوان الإسرائيلي الأخير..

### تساؤلات مواطن سوري



د. ياسر العبيتي

في عام 2003 قصفت طائرات إسرائيلية منطقة "عين الصاحب" التي تبعد كيلومترات قليلة عن دمشق ولم يتم إسقاط أي من الطائرات المعادية واحتفظت سورية بحق الرد ولم يحدث شيء!

في العام الماضي حلقت طائرات إسرائيلية فوق قصر الرئيس في اللاذقية - في أثناء وجوده فيه! - ولم يتم إسقاط أي من الطائرات المعادية واحتفظت سورية بحق الرد ولم يحدث شيء! واليوم تسرح الطائرات الإسرائيلية وتمرح في شمال سورية وتلقي بذخائرها في الأراضي السورية ويقول نائب رئيس الجمهورية فاروق الشرع: إن سورية تدرس سلسلة من الردود!!

عندما تخترق طائرات معادية أجواء دولة ما فلا مجال لدراسة الردود وإنما الرد الطبيعي - وهو رد تجيزه القوانين الدولية بطبيعة الحال - هو إسقاط هذه الطائرات فهذا هو الرد الوحيد الكفيل بردع الدولة المعادية عن تكرار الاعتداء وإذا لم يحدث هذا الرد فمعنى ذلك أن هناك تقصير في الدفاع عن الوطن وأن هناك مسؤولين عن هذا التقصير يجب أن يُحاسبوا على تقصيرهم ولو كنا في دولة تحترم نفسها لغُعد اجتماع عاجل للبرلمان السوري ولتمت مساعلة وزير الدفاع أمام البرلمان ولو كنا في دولة تحترم نفسها لاستقال وزير الدفاع أو رئيس أركان الجيش بعد حوادث من هذا النوع!!

هل لا توجد لدى سورية أنظمة دفاع جوي فعالة؟ وإذا لم تكن هذه الأنظمة موجودة فما هو التفسير وتلت ميزانية الدولة يذهب إلى الجيش، وسورية في حالة حرب مع عدو مجرم شاهدنا نموذجاً عن وحشيته في العدوان الأخير على لبنان؟ أما إذا كانت هذه الأنظمة موجودة فلماذا لم يتم استخدامها؟ أليست وظيفتها حماية الوطن وردع العدو؟! ومتى تقوم بهذه الوظيفة إن لم تتصدى لطائرات تقصف ضاحية العاصمة دمشق وتحلق فوق قصر رئيس الجمهورية وتسرح وتمرح في شمال سورية ملقياً ذخايرها على الأرض السورية وكأنها أرض مشاع لا سيادة لدولة عليها؟!!

كيف كانت إسرائيل سترد لو أن المقاتلات السورية قصفت إحدى ضواحي تل أبيب أو حلفت فوق المنزل